

تاج العروس من جواهر القاموس

هَاءَ فلان بنفسه إلى المعالي يهْوهُ هَوًّا : رفَعَهَا وسَمَا بها إليها .
والهَوُّهُ مثلُ الصَّوِّهِ : الهِمَّةُ وإنَّه لبعيدُ الهَوِّهِ وبعيدُ الشَّأْوِ أَي
بعيدُ الهِمَّةِ قال الراجز : .
" لا عَاجِزَ الهَوِّهِ ولا جَعَدَ القَدَمِ وإنَّه لذو هَوِّهِ أَي صائبُ الرِّسِّ أَي
الماضي والعامَّة تقول يهْوِي بنفسه . وفلان يهْوُهُ بنفسه إلى المعالي أَي
يرفَعُهَا ويهْمُّ بِهَا وهُوْتُ به خَيْرًا فَأَنَا أَهْوُهُ به هَوًّا أَوْ شَرًّا أَي
أَزْزَعْتُهُ به بالزِّي والنَّوْنَيْنِ أَي اتَّهَمْتُهُ وقال اللّاحيانيُّ : هُوْتُهُ
بِخَيْرٍ وهُوْتُهُ بِشَرٍّ وهُوْتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوًّا أَي أَزْزَعْتُهُ به وفي المحكم
: والصحيح هُوْتُ به بغير همزٍ كذلك حكاه يعقوبُ . ووقع ذلك في هَوِّهِ بالفتح وهُوِّهِ
بالضَّمِّ أَي طَنَّبِي وعن أبي عمرو : هُوْتُ به وشُوْتُ به أَي فَرَحْتُ به . وهَوِّهِ
إليه كفرِحَ : هَمَّ نقله اليزيديُّ . وهَاءَ كجاءَ مفتوح الهمزة ممدودٌ تَلْبِيَّةٌ
أَي بمعنى التلبِيَّة هكذا في نسختنا الصحيحة وقد وقع التصحيف هنا في نُسَخٍ كثيرةٍ
فَلَا يُحْدَرُ قال الشاعر : .
لا بلُّ يُجِيبُكَ حينَ تَدْعُو باسمِهِ ... فيقولُ هَاءَ وطالَ ما لَبِيَّ هَاءَ أَي
لبيك وهَاءَ كلمة تستعمل عند المُنَاوَلَةِ تقول هَاءَ يا رجل وفيه لغاتٌ تقول للمذكر
والمؤنث هَاءَ على لفظ واحد وللمذكرين : هَاءَا وللمؤنثين : هَاءِيا وللمؤنثين
هَاءُوا ولجماعة المؤنث هَاءُونَ ومنهم من يقول للمذكر هَاءِ بالكسر أَي هَاتِ
وللمؤنثين هَائِيَا ولجمع المذكور هَاؤُوا وللمؤنثين هَائِيِيَا بإثبات الياء
وللمؤنثين هَائِيِيَا ولجماعة المؤنث هَائِيِيَا كها تِيَا هَاتُوا هَاتِيِيَا
تُقيم الهمزة في جميع هذا مُقامَ التَّاءِ ومنهم من يقول هَاءَ بالفتح كجاءَ أَي كَأَنَّ
معناه هَاكَ وهَاؤُما يا رجلانِ وهَاؤُمُ يا رجالُ وهَاءِ بلا ياءٍ وهَاؤُما للمؤنثين
ولجماعة النسوة كما في لسان العرب هَاؤُمَنَ . وفي الصحاح هَاؤُنٌ تُقيم الهمزَ في
ذلك مُقامَ الكاف وفيه لغةٌ أُخرى : هَأُ يا رجل بهمزة ساكنة كهعٍ وأصله هَاءُ أُسْقِطت
الألف لاجتماع الساكنين وهَائِيِي كِهَاعِيِي لِلْمَرَأَةِ وللمرأتين وكذا الذَّكَرِيِيْنِ هَاءَا مثل
هَاعَا ولهنَّ أَي للنسوة هَأُنَ كِهَاعُنَ بالتسكين . وأمَّا حديث الرِّبِّيا " لا تَبِيعُوا
الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءَ هَاءَ وهَاءَ " فسيأتي ذكره في باب المعتلِّ إن شاء الله
تعالى . وإذا قيل لك : هَاءَ بالفتح قلت : ما أَهَاءُ أَي ما آخُذُ ؟ ولا أدري ما

أَهَاءُ أَي مَا أُعْطِيَ وَمَا أَهَاءُ أَي عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُهُ أَي مَا أُعْطِيَ وَفِي
التنزيل " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ " . وَالْمُهْوَانُ بضم الميم وفتح الهمزة
وتُكسر همزته عن ابن خالَوَيْهٖ . هو : الصَّحْرَاءُ الواسِعَةُ قَالَ رُوبَةُ : .
جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْدِشُوشٍ ... فِي مُهْوَانٍ بِالذَّيْنِ بِأَمْدٍ بِوَشْرِ الْمَدِّ بَوْشٍ :
الذي أَكَلَ الْجَرَادَ نَبَيْتَهُ . وَخُنْدِشُوشٌ : اسم موضع . وَالْمُهْوَانُ : العَادَةُ نُقِلَ
الصَّغَانِي وَالطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ : مَضَى مُهْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي هُوِيَ مِنْهُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : ذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ مُهْوَانَ زَيْلًا وَزَيْلُهُ مُفْوَعَلٌ
وَكذلك ذَكَرَهُ ابْنُ جِنْدِيِّ قَالَ : وَالوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا أَي الوَاوُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي
بِنَاتِ الأَرْبَعَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ : الْمُهْوَانُ : الْمَكَانُ البَعِيدُ
قَالَ : وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ يَذَكَرْهُ سَيْبُوهٖ . وَلَا هَاءَ إِذًا بِالْمَدِّ أَي لَا وَاوًا أَوَ الأَفْصَحُ فِيهِ
لَاهَا إِذًا بِتَرْكِ الْمَدِّ أَوَ أَنْ الْمَدُّ فِيهِ لِحَنْ كَمَا ادَّعَاهُ بَعْضُ مَنْهُمْ والأَصْلُ لَا
وَإِذَا مَا أُقْسِمَ بِهِ فَأُدْخِلَ اسْمُ إِذًا بَيْنَ هَا وَذَا فَتَحَصَلَ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ وَالكَلَامُ
فِيهِ مَبْسُوطٌ فِي المَغْنَى وَالتَّسْهِيلِ وَشَرَحَ البُخَارِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَاوَأْتُهُ :
فَاخْرَأْتُهُ لُغَةٌ فِي هَاوِيَتُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَمَا هُوَتْ هَوَأَتْهُ أَي مَا شَعَرْتُ بِهِ
وَلَا أَرَدْتُهُ . وَإِزِّي لِأَهْوَاءُ بِكَ عَنِ هَذَا الأَمْرِ أَي أَرَفَعُكَ عَنْهُ نُقِلَ اللَّحْيَانِيُّ .